

ضمن الفكر التقليدي اقتصر دور الدولة الحارسة على القيام بالوظائف التقليدية التي تتمثل إضافة إلى بعض النشاطات المحدودة ، وقد أدى تقلص أهمية النشاط الدولة الحارسة، ألقت بظلالها على مفهوم النفقات العامة، - ضرورة تقليل و حصر النفقات العامة، بحيث يجب أن تكون في أضيق الحدود، و بالقدر الكافي لتتكن الدولة القيام بوظائفها التقليدية المحدودة، النفقات العامة من استهلاك لجانب من ثروة المجتمع، غير الإنتاجي لنشاط الدولة. و اقتصارها على الغرض المالي فقط،